

# زكاة الفطر تنخفض بمصر وترتفع في تونس والجزائر



الخميس 1 يناير 2004 12:01 م

في الوقت الذي أعلنت مصر انخفاض قيمة زكاة الفطر للعام الحالي (1430هـ - 2009م)، ارتفعت قيمة الزكاة في دول عربية أخرى مثل تونس والجزائر، بينما لم تشهد دول مثل الأردن وقطر أي تغيير عن الأعوام الماضية. فمن جانبه أعلن د. محمد سيد طنطاوي شيخ الأزهر الشريف ورئيس مجمع البحوث الإسلامية بالأزهر أن الحد الأدنى لزكاة الفطر عن الفرد الواحد هذا العام يقدر بأربعة جنيهات (0.724 دولار)، وذلك خلافا للعام الماضي، حيث تم تحديد قيمة الزكاة بخمسة جنيهات (0.905 دولار). وأفاد طنطاوي عقب ترؤسه اجتماع لجنة البحوث الفقهية بمجمع البحوث الإسلامية بالأزهر مساء الأربعاء أن "اللجنة راعت الظروف الاقتصادية الراهنة وانخفاض الحد الأدنى لسعر إردب القمح، ورأت أن يكون الحد الأدنى لزكاة الفطر أربعة جنيهات عن الفرد الواحد"، موضحاً أنه "يجوز للمسلم أن يزيد على هذا القدر وفق حالته الاقتصادية والاجتماعية"، بحسب موقع الإذاعة والتلفزيون المصري. وأشار طنطاوي إلى أن "زكاة الفطر ركن أساسي من أركان الإسلام، ويجب أدائها في شهر رمضان تطهيراً لنفس المسلم ومساعدة لإخوانه المسلمين حتى يتقبل الله منه صيامه".

## 100 دينار بالجزائر

ومن مصر للجزائر، حيث أعلن بو عبد الله غلام الله وزير الشؤون الدينية والأوقاف بالجزائر قيمة زكاة الفطر بـ100 دينار (1.405 دولار) عن كل فرد في العائلة لترتفع بذلك عن العام الماضي بنحو 20 ديناراً. وحث الوزير على "إخراج زكاة عيد الفطر من منتصف رمضان على أن توزع قبل يومين من العيد على الفقراء"، موضحاً أن "قيمة زكاة الفطر للعام الحالي تقدر بـ100 دينار" بحسب جريدة الخبر الجزائرية. وقال غلام الله: "إن زكاة عيد الفطر من المستحسن جمعها في المساجد كون الإمام وجمعيات المساجد على علم بالفقراء من خلال وضع قوائم توزع عليهم قبل يومين من العيد"، وكانت وزيرة الشؤون الدينية والأوقاف قد حددت زكاة الفطر للعام الماضي 80 ديناراً (1.124 دولار).

## 1300 مليون بتونس

وفي تونس أعلن مفتي الجمهورية الأربعاء أن قيمة زكاة الفطر للعام الجاري، حددت بدينار وثلاثمائة مليون (0.997 دولار). وأفاد المفتي أن "زكاة الفطر واجبة على القادر الواحد لقدر زائد عن قوت عياله يوم العيد وهي زكاة عن ذات المسلم وعمن تلزمه شرعاً نفقته من زوجة وأبناء صغار وأبوين فقيرين" مضيفاً: "تم تحديدها هذا العام بدينار وثلاثمائة مليون (1300 مليون)"، بحسب وكالة تونس إفريقيا للأنباء. وكان مفتي تونس قد قدر قيمة الزكاة العام الماضي بدينار ومائتي مليون (0.920 دولار).

## دينار ونصف بالأردن

ولم تتغير قيمة زكاة الفطر عن العام الماضي في دول أخرى مثل الأردن فقد شهد العام الحالي نفس قيمة العام الماضي، فقد حددت دائرة الإفتاء زكاة الفطر لهذا العام بدينار ونصف (2.118 دولار) عن كل شخص، وفق بيان صادر عن مفتي عام المملكة الدكتور نوح سلمان. وجاء في البيان أن "متوسط سعر كيلو القمح في الأردن 60 قرشاً فيكون الواجب عن كل شخص دفع 150 قرشاً (دينار ونصف) أي ما يعادل 2ر5 كيلو قمح"، بحسب وكالة الأنباء الأردنية "بترا". وأضاف: "زكاة الفطر فريضة من فرائض الإسلام فقد روى البخاري ومسلم عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم فرض زكاة الفطر من رمضان على الناس صاعاً من تمر أو صاعاً من شعير على كل حر أو عبد ذكر أو أنثى من المسلمين والصاع يساوي 2ر5 كيلو جرام تقريباً ويخرجها المسلم من القوت الغالب في بلده".

## 15 ريالاً بقطر

كما حدد صندوق الزكاة في قطر قيمة زكاة الفطر هذا العام بـ15 ريالاً (ما يعادل 4.6 دولارات) للفرد الواحد تنفق على المحتاجين في صورة مواد عينية، وهي نفس القيمة التي حددها الصندوق خلال السنوات السابقة. وحث الشيخ فريد الهنداوي الباحث الشرعي بصندوق الزكاة القطري، جمهور المزمكين على إخراجها لصندوق الزكاة لكونه يأخذ مبلغ الزكاة نقداً ويقوم بتحويله إلى مواد عينية تصرف لمستحقيها عبر الكوبونات الترمينية والتي يتم الاستفادة بها عبر مجمعات الميرة الاستهلاكية، بحسب ما نشرت جريدة "الوطن القطرية". وتجب الزكاة على المسلم عن نفسه وعمن تجب عليه نفقته، والأفضل أن تخرج ما بين غروب شمس آخر يوم من رمضان ووقت صلاة العيد، ويجوز إخراجها خلال شهر رمضان المبارك.

